قطف الثمر في بيان عقيدة أهل الأثر

بعد اتفاقهم على أبي بكر وعمر أيهما أفضل فقدم قوم عثمان وسكتوا وربعوا بعلي وقدم قوم عليا وقوم توقفوا ولكن استقر أمر أهل السنة والجماعة على تقديم عثمان على علي وإن كانت مسألة علي وعثمان ليست من الأصول التي يضلل المخالف فيها عند جمهور أهل السنة لكن التي يضلل فيها مسألة الخلافة وذلك أنهم يؤمنون بأن الخليفة بعد رسول ا أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي قال عبد ا بن عمر كنا نقول والنبي حي أبو بكر ثم عثمان فيبلغ ذلك النبي فلا ينكره وصحت الرواية عن علي Bه أنه قال خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ولو شئت لسميت الثالث .

وأحقهم بالخلافة بعد النبي أبو بكر لفضله وسابقته وتقديم النبي له في الصلوات على جميع أصحابه وإجماع الصحابة على تقديمه ومتابعته ولم يكن ا ليجمعهم على ضلالة .

ثم بعده عمر لفضله وعهد أبي بكر إليه .

ثم عثمان لتقديم أهل الشورى له .

ثم علي Bه لإجماع أهل عصره عليه .

فهؤلاء الخلفاء الراشدون والأئمة المهديون ومن طعن في خلافة أحد من هؤلاء فهو أضل من حمار أهله وقد قال رسول ا عليكم بسنتي وسنة الخلفاء